الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

17 أبريل 2026 13:09 مساء

آمنة الضحاك: منظومة الأمن الغذائي في الإمارات تجاوزت مرحلة الاستجابة للأزمات

النهج المبتكر لمجموعة "سلاسل" يعكس متانة الاقتصاد الوطني
ضمان استقرار الأسواق وتلبية احتياجات المجتمع في كل الظروف

أكَّدت الدكتورة آمنة بنت عبدالله الضحاك، وزيرة التغير المناخي والبيئة، أنه بفضل الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة وتكامل الأدوار بين الجهات المعنية بالدولة، تجاوزت منظومة الأمن الغذائي في الإمارات مرحلة الاستجابة للأزمات، لتصل إلى مستويات متقدمة من المرونة الاستباقية، مشددة على أن تأمين سلاسل الإمداد واستدامة السلع الأساسية تمثل أولوية قصوى للدولة في ظل المتغيرات الراهنة.

جاء ذلك خلال زيارة قامت بها الوزيرة إلى منشآت مجموعة "سلال"، الرائدة في قطاع الغذاء والتكنولوجيا الزراعية، رافقها خلالها ظافر القاسمي الرئيس التنفيذي لمجموعة "سلال"، بجانب عدد من ممثلي الجهات الحكومية والخاصة،

تعرفوا خلالها على كفاءة البنية التحتية لسلاسل التوريد، ومستويات الجاهزية التشغيلية، فضلاً عن توافر المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية في الدولة.

وثمنت الدكتورة آمنة بنت عبدالله الضحاك، الدور المحوري الذي تلعبه مجموعة "سلال" في تعزيز منظومة الأمن الغذائي الوطني المستدام، مؤكدة أن النهج المبتكر الذي تتبعه المجموعة في تطوير وتوسيع شبكات الإمداد يعكس متانة الاقتصاد الوطني، ويضمن استقرار الأسواق وتلبية احتياجات المجتمع الإماراتي في كل الظروف، مشيرة إلى كفاءة سلاسل التوريد في الدولة، والتي استطاعت توفير كافة المنتجات والسلع الغذائية في الأسواق وسط تحديات إقليمية متسارعة.

التي أطلقتها مجموعة "سلال"، حيث أكدت أنها تمثل (Ensure Essentials) واطلعت خلال الزيارة على مبادرة خطوة مهمة نحو الارتقاء بجاهزية سلاسل الإمداد، وزيادة مرونة وصول المنتجات الغذائية الرئيسية لكل الأسواق، بما يرسخ منظومة أمن غذائي مستدامة.

إلى تعزيز جاهزية قطاع الزراعة والغذاء، وضمان استمرارية تدفق السلع (Ensure Essentials) وتهدف مبادرة الأساسية واستقرارها، بما يعكس التزام مجموعة "سلال" بدورها الوطني في دعم منظومة الأمن الغذائي، ورفع كفاءة واستدامة سلاسل التوريد، بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية المعنية، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وتوفر المبادرة محفظة متنوعة تضم أكثر من 350 منتجاً ضمن تسع فئات أساسية، مدعومة بشبكة لوجستية تغطي مختلف أنحاء الدولة، بما يسهم في تعزيز استمرارية الإمداد، ودعم استقرار الأسعار، وتحسين كفاءة سلاسل التوريد.

من جانبه، قال ظافر القاسمي: إن المجموعة تواصل تمكين سلاسل الإمداد الغذائية في دولة الإمارات من خلال منظومة متكاملة تجمع بين التوريد والتخزين والتوزيع بكفاءة وموثوقية عالية، بما يعزز جاهزية القطاع ويضمن استمرارية وصول السلع الأساسية واستقرارها، دعماً لمنظومة الأمن الغذائي الوطني.

وأشاد بجهود الجهات الحكومية المعنية التي تسهم في تسهيل انسيابية تدفق السلع إلى الدولة، ومنها وزارة الاقتصاد والسياحة، ووزارة التغير المناخي والبيئة، ووزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ووزارة الطاقة والبنية التحتية، بجانب الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

وأعرب عن تقديره العميق لجميع الكوادر البشرية التي لم تدخر جهداً لتجاوز التحديات التي واجهتها الدولة خلال الفترة الماضية، كما أثنى على ما بذلوه من جهود استثنائية ، والتي عكست مستوى عالياً من الالتزام والجاهزية في مختلف مراحل سلسلة الإمداد، مؤكدا أن العمل الدؤوب والتفاني الذي أظهره الفريق كان له دور محوري في ضمان استمرارية تدفق السلع الأساسية بكفاءة وموثوقية.

مع الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، ودعم مرونة الاقتصاد، (Ensure Essentials) وتنسجم مبادرة وترسيخ الشراكات الفاعلة بين القطاعين العام والخاص، كما تعكس رؤية "سلال" طويلة المدى لتطوير منظومة وطنية متكاملة وموثوقة للإمداد، تدعم استمرارية الأعمال، وتحافظ على استقرار الأسواق، وتضمن وصول السلع الأساسية دون انقطاع.

((وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©